[202] فمن رغب عن سنتي فليس مني (1) الخبر. أقول: وهذا المعنى مروي في كتب أصحابنا وغيرهم بطرق كثيرة (2). 4 - وفي الكافي: مسندا عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أخلاق الأنبياء (عليهم السلام) حب النساء (3). 5 - وفيه مسندا عن بكار بن كردم وغير واحد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): جعل قرة عيني في الصلاة، ولذتي في النساء (4). أقول: وروي قريب من هذا المعنى بطرق اخرى أيضا (5). 6 - وفي الفقيه قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا أراد أن يتزوج امرأة بعث إليها من ينظر إليها (6) الخبر. 7 - وفي تفسير العياشي: عن الحسن ابن بنت إلياس قال: سمعت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) يقول: إن الله جعل الليل سكنا وجعل النساء سكنا، ومن السنة التزويج بالليل وإطعام الطعام (7). 8 - وفي الفقيه: بإسناده عن هارون بن مسلم قال: كتبت إلى صاحب الدار (عليه السلام): ولد لي مولود وحلقت رأسه ووزنت شعره بالدراهم وتصدقت به، قال: لا يجوز وزنه إلا بالذهب أو الفضة، وكذا جرت السنة (8). 9 - وفي الخصال: بإسناده عن علي (عليه السلام) - في حديث الأربعمائة - قال: عقوا عن أولادكم يوم السابع، وتصدقوا بوزن شعورهم فضة على مسلم، وكذلك فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالحسن والحسين وسائر أولاده (9) الخبر.

---

(1) المحكم والمتشابه: 73. (2) دعائم الإسلام 2: 191، وجامع الأخبار: 271. (3) الكافي 5: 320، وتهذيب الأحكام 7: 403، ومكارم الأخلاق: 197. (4) الكافي 5: 321. (5) الكافي 5: 321. (6) الفقيه 3: 388، وتهذيب الأحكام 7: 402، ومكارم الأخلاق: 199، والمستدرك 14: 180. (7) تفسير العياشي 1: 371 سورة الأنعام، وتهذيب الأحكام 7: 418، وتفسير البرهان 1: 544 سورة الانعام، وتحف العقول: 445. (8) الفقيه 3: 489. (9) الخصال: 619، وتحف العقول: 109.